

العنوان	ترويح المشوق في تلويح البروق - تأليف السيد أحمد بن الحسن بن أحمد ابن المطهر بن شرف الدين الصنعاني الكوكباني - تحقيق ودراسة
الباحث	عبد الرزاق سعيد عبد الهادي الفحة اليافعي
المشرف العلمي	أ. مساعد د. عبد العزيز الحاج مصطفى
تخصص	لغة عربية
الكلية	التربية عدن
الجامعة	جامعة عدن
البلد	اليمن
السنة	2008م
الدرجة العلمية	ماجستير

ملخص الدراسة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الفرقان، وفضل الإنسان على سائر خلقه بالنطق واللسان، وكرمه وحلاه بزينة الآداب والفصاحة والبيان. وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل في محكم التبيان: (الرَّحْمَنُ عِلْمُ الْفُرْقَانِ عِلْمُ الْإِنْسَانِ عِلْمُهُ الْبَيَانُ)، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفصح من نطق بالضاد من إنس وجان، الذي حثَّ على الشعر الحسن بقوله لِحَسَّانٍ لَشِعْرُكَ أَشَدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ من وقع السَّنان، وبقوله لأَبِي بَنْ كَعْبٍ ؓ: إِنْ مِنْ السَّحَرِ لَسِحْرُ الشَّعْرِ وَالْبَيَانِ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد

فإنه من المهم أن يلتفت الدارسون والباحثون إلى ما خلفه المتقدمون من موروث علمي وثقافي، وأن يبذلوا له جهدهم، ويستقرغوا فيه وسعهم، إذ يمثل الوجه المشرق لهذه الأمة، فقد أشرق به ماضيها، وسيضاء به حاضرها ومستقبلها بإذن الله. لاسيما ونحن في زمن قد أصيبت فيه الأمة بالخور والضعف، وكادت أن تستسلم للقنوط واليأس، حيث انبهرت بثقافات العالم المتحضر، وقصرت عن إحياء معالم ماضيها الذي كاد يندثر.

وقد قسمت رسالتي هذه إلى قسمين رئيسيين: الأول الدراسة والثاني التحقيق، ثم صدرت القسم الأول بمقدمة تناولت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة العمل فيه، والصعوبات التي رافقت عملية التحقيق. وجعلت القسم الأول (الدراسة) فصلين: وخصصت الفصل الأول لدراسة المؤلف، وقسمته إلى ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الأول حياته الشخصية من خلال اسمه، ونسبه، ونسبته، وأسرته، ووفاته، ثم تناولت عصره من الناحية السياسية، والاجتماعية، والثقافية، وبيّنت ما لهذه الجوانب من أثر في شخصية المصنف. وفي المبحث الثاني تكلمت عن حياته العلمية والأدبية وذلك من خلال نشأته العلمية والأدبية، والمكانة العلمية والأدبية التي بلغها، وثناء العلماء عليه، وذكرت شيوخه، وما له من آثار أدبية. وتطرقت في المبحث الثالث لذكر صفاته الخلقية والخلقية، وإن كانت المادة التي عثرت عليها لم تف بالمрад، ثم ذكرت معتقده الذي ربما كان سبباً في خروج المصنف من بلده كوكبان.

والفصل الثاني خصصته لدراسة الكتاب، وقسمته إلى أربعة مباحث، تناولت في المبحث الأول نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وموضوعه، وسبب تأليفه، وسبب تسميته. وفي المبحث الثاني تكلمت عن قيمة الكتاب الأدبية والعلمية، ومكانته عند معاصريه ولاحقيه. وجعلت المبحث الثالث

للكلام على مصادر الكتاب وروافده، وكذا علاقته بالكتب الأخرى. وفي المبحث الرابع تناولت أبرز الظواهر الفنية في هذا الكتاب، منها ظاهرة التناس، وقد عرّفت بالمصطلح وناقشته وطبقته مع ما يقابله من المصطلحات الأدبية في تراثنا العربي، ثم طبّقت على ما ورد في هذا الكتاب من التناس مع آيات القرآن الكريم، وأحاديث السنة والسيرة النبوية، ومع الشعر العربي بداية بالعصر الجاهلي وانتهاءً بالعصر العثماني - عصر المصنف - ثم التناس مع الأمثال العربية، ودعمت كل ذلك بأمثلة من الشعر واقتصرت في ذلك على شعر المصنف ومساجليه، وذلك لكثرة شواهد هذه الظاهرة في الكتاب.

ثم تكلمت عن فن المساجلات الشعرية. وبوصفه فناً جديداً فإنني لم أجد من حدّد وضبط مصطلحه من قبل، فحاولت أن أعرف بالمصطلح لغة واصطلاحاً، ثم ذكرت أهم الخصائص التي امتازت بها المساجلات وفق ما في الكتاب موضوع الدراسة. ثم أتبعته ذلك بظاهرة التورية بالمصطلحات العلمية وأسماء العلوم، كالتفسير والحديث والفقه والنحو والبدیع والعروض والخط والمنطق والتصوف، وكذا التورية بأسماء الأعلام، وأسماء الكتب، وسور القرآن وقصصه، وأتيت بأمثلة لكل ذلك، ولم أتعرض لشرح الأمثلة مفردة، ولكن تكلمت عنها بإجمال قصداً للاختصار.

ثم شرعت في القسم الثاني وهو تحقيق النصّ، ومهدت له بالكلام على نسخ الكتاب المخطوطة، وبينت أنني عثرت على ثلاث نسخ مختلفة، منها نسخة دار الكتب المصرية، التي ذكروا أنها بخط المؤلف، وحصلت على نسختين من دار المخطوطات بالجامع الكبير بصنعاء، فصارت عندي ثلاث نسخ قابلت بينها، وقد وصّفتها وذكرت مميزات كل نسخة على غيرها، ثم ألحقت ذلك بذكر منهجي الذي سرت عليه في التحقيق، وذكرت الرموز التي استعملتها، وأتبعته ذلك بعرض نماذج مصورة من كل نسخة.

ثم ولجت بعد ذلك إلى النص الأصلي تحقيقاً وتعليقاً وفق المنهج المشار إليه قبل، ثم أردفته بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وأهم التوصيات التي رأيت التنبيه عليها، وألحقت ذلك بالفهارس، وذكرت منها فهرس الآيات القرآنية وفهرس الأحاديث النبوية، وفهرس الأشعار (القصائد والأبيات وأنصاف الأبيات)، وفهرس الأمثال، وفهرس الأعلام، وفهرس البلدان، وفهرس الكتب، وفهرس المصطلحات المعرفّة. ثم قائمة بالمصادر والمراجع، ثم ملخصاً باللغة الإنجليزية.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
5	القسم الأول: الدراسة
	الفصل الأول: دراسة المؤلف
6	المبحث الأول: حياته الشخصية وعصره
6	أولاً: اسمه ونسبه ونسبته وأسرته ووفاته
6	أسمه
6	نسبه
7	أسرته
8	وفاته
10	ثانياً: عصر المصنف سياسياً واجتماعياً وثقافياً
10	أولاً: الحياة السياسية
14	ثانياً: الحياة الاجتماعية
17	ثالثاً: الحياة العلمية والثقافية
22	المبحث الثاني: حياته العلمية والأدبية
22	أولاً: نشأته العلمية والأدبية
23	ثانياً: مكانته العلمية والأدبية
25	ثناء العلماء عليه
27	ثالثاً: شيوخه
28	رابعاً: آثاره الأدبية
30	المبحث الثالث: صفاته ومعتقده
30	أولاً: صفاته الخُلقية
30	صلاحه وزهده وورعه
31	تواضعه
32	صفاته الخُلقية
32	ثانياً: عقيدته وخروجه من كوكبان
32	عقيدته
33	خروجه من كوكبان
35	الفصل الثاني: دراسة الكتاب
35	المبحث الأول: نسبته إلى مؤلفه وموضوعه
35	أولاً: إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه
36	ثانياً: موضوع الكتاب وسبب تأليفه وتسميته
36	موضوعه
37	سبب تأليفه
38	سبب تسميته
39	المبحث الثاني: قيمة الكتاب ومكانته
39	أولاً: قيمته الأدبية والعلمية
40	ثانياً: مكانته عند معاصريه ولاحقيه
44	المبحث الثالث: مصادر الكتاب وعلاقته بالكتب الأخرى
44	أولاً: مصادره وروافده

48	 ثانياً: علاقته بالكتب الأخرى
50	 ثالثاً: منهج الكتاب وعيوبه
53	 المبحث الرابع: ظواهر فنية في الكتاب
53	 الظاهرة الأولى: التناس
54	 أولاً: التناس مع القرآن الكريم
55	 ثانياً: التناس مع أحاديث السنة النبوية
56	 ثالثاً: التناس مع الشعر العربي
58	 رابعاً: التناس مع الأمثال العربية
59	 الظاهرة الثانية: فنّ المساجلات
60	 أهم خصائص المساجلات
62	 الظاهرة الثالثة: التورية بمصطلحات العلوم وأسماء الأعلام والكتب والصور
62	 أولاً: التورية بمصطلحات العلوم
64	 ثانياً: التورية بأسماء الأعلام
65	 ثالثاً: التورية بأسماء الكتب
65	 رابعاً: التورية بأسماء السور وقصص القرآن
67	 القسم الثاني: تحقيق النص
68	 أولاً: نسخ الكتاب المخطوطة وتوصيفها
68	 النسخة الأصل (أ) وتوصيفها
69	 ملاحظات على هذه النسخة
69	 النسخة (ب) وتوصيفها
70	 ملاحظات على هذه النسخة
71	 النسخة (ج) وتوصيفها
71	 ملاحظات على هذه النسخة
73	 ثانياً: منهج التحقيق ورموزه
76	 ثالثاً: نماذج من نسخ المخطوطة
85	 رابعاً: نص كتاب ترويح المشوق
86	 خطبة الكتاب
88	 ترجمة محمد بن إبراهيم بن المفضل
90	 ترجمة عبد الرحمن بن محمد الحيمي
92	 ترجمة محمد بن إبراهيم السحولي
93	 ترجمة أحمد بن محمد الأنسي
93	 ترجمة محمد بن لطف الله الخواجا
95	 مقدمة في المديح النبوي
103	 رؤية المصنف للنبي ﷺ في المنام أربع مرات
105	 مساجلات المصنف مع الشاعر محمد بن إبراهيم بن المفضل
105	 بدء المصنف وجواب ابن المفضل (قصيدة بائية)
108	 بدء المصنف (قصيدة هائية)
109	 جواب ابن المفضل
112	 بدء المصنف (قصيدة دالية)
113	 جواب ابن المفضل
116	 مساجلات المصنف مع الشاعر عبد الرحمن بن محمد الحيمي
116	 بدء الحيمي (مقطوعة لامية)
116	 جواب المصنف

117	مقطوعات
119	مساجلات المصنف مع الشاعر محمد بن إبراهيم السحولي
119	بدء المصنف (قصيدة كافية سمطها السحولي بتخميس)
124	بدء المصنف (قصيدة لامية)
128	جواب السحولي
130	بدء المصنف (قصيدة ميمية)
135	جواب السحولي
139	بدء السحولي (قصيدة دالية)
143	جواب المصنف
150	بدء المصنف (قصيدة ميمية)
154	جواب السحولي
158	بدء السحولي (قصيدة عينية)
172	جواب المصنف
178	بدء السحولي (قصيدة رائية)
181	جواب المصنف
200	بدء السحولي (قصيدة طويلة جيمية)
203	غرائب من نواذر الكواعب
218	وصف صنعاء ومدحها نثراً وشعراً
221	وصف شبام ومدحها نثراً وشعراً
242	جواب المصنف
261	وصف بغداد ومدحها نثراً وشعراً
269	بدء للسحولي (قصيدة دالية دون جواب)
274	إجازات الحيمي لتلميذه المصنف
277	بدء للسحولي (قصيدة رائية دون جواب)
279	بدء للمصنف (قصيدة صادية)
280	ترجمة الإمام زيد بن علي رحمه الله
285	جواب السحولي
286	بدء للسحولي (قصيدة دالية)
288	جواب المصنف
291	بدء للسحولي (قصيدة هائية)
295	جواب المصنف
299	بدء للسحولي (قصيدة سينية)
301	جواب المصنف
302	بدء المصنف (قصيدة تائية)
304	جواب السحولي
306	بدء للمصنف (قصيدة سينية بدون جواب)
311	قصيدة نونية للمصنف مبنية على التوجيه
316	قصيدة حائية للمصنف كسابقتهما
327	قصيدة سينية للمصنف في التشوق إلى صنعاء
336	مساجلات المصنف مع الشاعر أحمد بن محمد الأنسي
336	بدء الأنسي (قصيدة سينية مبنية على التلميح)
352	جواب المصنف
363	بدء الأنسي (قصيدة كافية)

369	جواب المصنف
374	مساجلات المصنف مع الشاعر محمد بن لطف الله الخواجا
374	بدء الخواجا (قصيدة رائية)
376	ترجمة المتوكل على الله يحيى شرف الدين
388	ترجمة المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم
395	جواب المصنف
400	باب الانسجام في الشعر (وأروع ما قيل فيه)
440	انسجامات المصنف والسحولي
458	مسك الختام في مدح خير الأنام
475	الخاتمة
478	الفهارس الفنية
479	فهرس الآيات القرآنية
483	فهرس الأحاديث النبوية
486	فهرس الأشعار والأرجاز
500	فهرس أنصاف الأبيات
501	فهرس الأمثال
502	فهرس الأعلام
514	فهرس المواضع والقبائل
517	فهرس الكتب المذكورة في النص
521	فهرس المصطلحات المعرفة في النص
523	فهرس مصادر التحقيق ومراجعته
538	ملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

This is a summary of the thesis marked: **Tarweeh Al Mashooq Fei Talweeh Al Brooq (The Yearned Recreational in the Lightening Hints)**

Author: Mr. Ahmed bin Hassan bin Ahmed bin Hamid al-Din bin Almutahhar bin Yahya Sharaf al-Din Al-Sanaani Al-Qauqabani died in (1072H. – 1961AD) –

Documentation and Study)

Represented by the student: Abdel-Razzaq Saeed Abdul Hadi Al-Fahha Al-Yafea'i to the Council of the Faculty of Education University of Aden to get a master's degree in Arabic Language and its Literature

The supervision is by Associate Professor Dr: Abd Al-Aziz Al-Hajj Mustafa

For the year 1430H. 2009AD

Author Defined:

Author's home Ahmed Bin Al-Hassan is Sharaf Al-Din, and this a House of knowledge and rule for a long time rooted in the Prophet's home. The author was born in Qauqaban located in the south-west of the city of Sana'a, with distance (40 km), where he grew up and received education on the most prominent scientists, and he moved around requesting the science among a number of strongholds flag of Yemen, and taking of its scientists, and been seeking in many science like Fiqh, Hadeeth, Language and others and took several breaks from his Sheikhs, and he has good poetry and excellent discussions of poetry with a group of scholars and literati of his time.

Stabilized in place by the end of his life in the Rawdhah (kindergarten) located in the north-east of Sana'a, which is now part of the Sana'a city, and he preferred the isolation, and he wrote this book at this time, and remained in this place until his death, and the tomb in a cemetery Khuzaymah Sanaa. And he lamented by many poets, and commended by the scientists. He left only this book, however, which he termed "Tarweeh Al Mashooq Fei Talweeh Al Brooq", and then attached to which was complemented what he missed the "Tarweeh".

The definition and importance of the book

This book is one of the literary books collected many literary texts for poets of this period, it is an important source of atheist literature eleventh Hijri century. It is also considered as a historically important source by which he collected of a number of biographies of poets, writers and scientists who presented by such scientific activity, which was a prominent feature in that era.

According to the author in the introduction to his book, why the author wrote this book, which is to conserved his poetries from loss, Scripture is like a collection of poems for the Author, and the rest of his poems he said after the book had included in a supplement to this book. Also he wanted to keep poems of his Sheikhs who made discussions of poetry with them, he recalled what he had with them from the correspondence of poetry, five of the most prominent scholars and writers who are his contemporaries, all they Sheikhs and they are Mohammed bin Ibrahim bin Al Mufaddhal, Mohammed bin Ibrahim Al Saholi, Abdul Rahman bin Mohammed Al Haimi, Ahmed bin Mohammed Al Ansi and Mohammed bin Lutfullah Al Khawaja.

The author started his book with praise the Prophet, and he reported the discussions with abovementioned Sheikhs with that sequent, and included an explanation of these poems, with many of the news and biographies, interest, and witticism meditations, The writer mentioned some of other poetries of other poets non-mentioned in the introduction, and mentioned also some of the political history in Yemen this period, and biographies of the most important political figures that played an important role in political and social life in Yemen. After that he wrote a chapter in poetry unison and selected samples from the most beautiful Arab poems, mostly from the Middle Ages, and then concluded his book with praise the Prophet.

The work of a researcher in the study and investigation:

The study of this book, consisting of two chapters: the first study of the Author and the second a study of the book, each chapter included several detectives.

Adopted by the achievement of this book to three copies of a manuscript:

📖 The original version, with the symbol (a), a copy of the Egyptian National Library, the number: (136 Literature), which is the best copy, and most complete and correct, and it is the copy of the author, obtained a microfilm copy in a compact CD-ROM (CD).

📖 Copy (b) one of copies of the West Library of great mosque in Sana'a number (2387). Reproducer: Ahmed bin Mohammed Al Akwaa (1207 H).

📖 Copy (c) one of copies of the same West Library, with number (2976), included with total (25) new, Reproducer: Ali bin Ismail bin Abdullah bin Ibrahim bin Ismail on Al Motawakil (1207 H).

Has read the origin manuscript, and demonstrated as is, and then met with the other copies, and has proven to increases and differences. And numbered the manuscript, and control the text punctuation marks, as well as the composition of the forms of words and verses of poetry, and explain what may be a matter of the book, and explain names, places and countries, and defined scientific terminology, and get on scientific and historical articles, and attributed to the sources, and attributed the Verses and Hadiths and sayings and the words quoted to there meanings.

Putting Supplements of the investigated work for the necessary indexes, and list of sources and references used by the investigation and documentation.